

## م. 2 - وفاؤه ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الثالث (2) - ش.

### حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وآخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسننه واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله اخوانی وآخواتي آآ في هذه المحاضرة في برنامج اكاديمية زاد - 00:01:03

في اه المستوى الثالث من السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. اه هذا المقرر الذي ندرس فيه تعاملاته صلی الله عليه وآلـه وسلم اه في اللقاء الماطي تحدثنا عن معلمین بارزین اه من - 00:01:21

سمات او او صور تجلی التعامل الرافق من النبي عليه الصلاة والسلام لزوجاته اخذنا اه خدمة النبي صلی الله عليه وسلم في بيته ومشاركته لاهلہ في شؤون البيت وتدبير المنزل - 00:01:40

الامر الثاني ما يتعلق بمؤانسته صلی الله عليه وسلم وتلطفه مع زوجاته ومحادثهن وعدم آآ يعني شعورهن بالغرابة او غيابه صلی الله عليه وسلم بل هو حاضر قريب منهم يقترب منهم حسيا - 00:01:58

ومعنويات عليه الصلاة والسلام من ايضا الصور التي فيها يتجلی حسن التعامل بين الزوجين ما كان يفعله صلی الله عليه وسلم من الوفاء لزوجاته وحفظ العهد لزوجاته وهذی والله من صفات الناس الكرماء. وقد كان صلی الله عليه وسلم اکرم الناس واوفي الناس - 00:02:18

كان وفيما مع آآ زوجاته من ذلك ما روتة امنا عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلی الله عليه وسلم ما غرت على خديجة - 00:02:41

يعني الغيرة هي شيء لدى النساء. يعني يعني كثيرا ابرز ما يظهر عند النساء يغرن على ازواجهن. فهي تقول انها ما غارت من امرأة من نساء رسول الله صلی الله عليه وسلم ما غارت من خديجة على الرغم ان خديجة ماتت من زمن قالت وما رأيتها يعني ما رأتها رضي الله تعالى عنها - 00:02:54

ولكن كان النبي صلی الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة رضي الله تعالى عنها وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. رواه البخاري - 00:03:15  
اذا كان يكثر من ذكر زوجته كان يكثر من ذكر محاسنها كان حافظا للعهد والود حتى انه من حفظه وحبه لذلك العهد الجميل انه تأتي الشاة اوصال اللحم ثم يرسل به هدايا لصوحبات خديجة - 00:03:39

فان حبيب الحبيب حبيب يكثر من ذكرها من صفاتها فعلت وصنعت واعطت وقدمت وبذلت ووضحت وكان لي منها الولد امنت بي.

لما كفر بي الناس وصدقني لما كذبني الناس. واعطتنی لما حرمني الناس - 00:04:05

بنفسها وما لها كيف يمكن ينساها فهو يكثر من ذكرها من تذكر ايامها الجميلة وايضا يذكر خصالها الحميدة وهذا من سمات الكرام

يعني بعض الناس للأسف بعض الأزواج لديهم تذكر عجيب آآ الزوجات - 00:04:30

ما يذكر زوجته بخير لا يذكر ايام جميلة قضاها معها اه لا يذكر صفات طيبة رآها منها وهذا والله مما يوطد الحب بين الزوجين  
ويقوى اواصر المودة بين الزوجين على الطرف الآخر - 00:04:54

ذكره الذكر الحسن يعني يعني كم يصنع ذكري الزوج لزوجته بالطيب امام اهله لما يثنى الزوج على زوجته امام امه امام ابيه  
امام امي امام اخواتي واياضا امام امها - 00:05:19

وابيها واخوانها يثنى عليها خيرا فهي هنا نشعر بالسعادة تشعر بالطمأنينة يتذكر الحب يصنع الانسان له رصيد قوي لدى هذه الزوجة  
بعضهم وللعياذ بالله سواء حصل يعني موت لهذه الزوجة او تزوج عليها او فارقها - 00:05:41  
يعني من سوء الاخلاق انه يذمها ويذكرها بسوء اذا ماتت لا يجوز له ان يذكرها بسوء. وفي غيبتها لا يجوز لا من الرجلة ولا من  
المروءة ان يذكر زوجته بسوء - 00:06:07

حتى ولو حصل بينهما فراق فان الكرماء اذا كانوا يعرفون فلانة ام فلان انعم واكرم. نعم المرأة وبورك لزوج كانت هي زوجته يثنى  
عليها ويذكرها بخير وليس من الشهامة ولا من الرجولة - 00:06:22

ولا من الخلق الحسن ولا من الايمان ان تذكر هذه المرأة بسوء مما يعني يقوى هذه العلاقة بين الزوجين ويحذر هذه الاواصر هي  
الوفاء حفظ العهد مما كافى به النبي صلى الله عليه وسلم زوجته خديجة في الدنيا انه لم يتزوج عليها في حياتها - 00:06:41  
ابدا لم يتزوج عليها. كانت امرأة اسرة لهذا الزوج بحبها اسرته بعطفها بأخلاقها اسرتها بكمالها اسرته بعقلها اسرته بعطائها يعني حتى  
ان جبريل يعني نزل من السماء يقول آآ اقرئ خديجة من ربها السلام وبشرها ببيت في الجنة. لا - 00:07:05

ما صب فيه ولا نصب لا صخب ما في ضجيج لأنها كانت توفر البيت الهدى لهذا الزوج. كيف يعني اسرته بهذا الجن واياضا ولا نصب  
لم تكن تتعبه صلى الله عليه وسلم. بل كانت تتعب من اجل راحتة عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

وانا اقول اذا فكر كل من الزوجين كيف يسعد الطرف الآخر؟ سيسعدان جميعا كيف يسعده كيف اه يدخل السرور على قلبه كيف  
يرقى به كيف يؤانسه يعني ما الذي يمكن ان اقدمه للطرف الآخر؟ لو كل من الزوجين فكروا بهذا - 00:07:53

لارتقت الحياة الزوجية وتوطد الحب بين الزوجين وآآ كان بينهما السعادة والانس والمودة والعطف ولذلك كم من زوج ربما توفيت  
زوجته من عشر سنوات خمسة عشر سنة خمسة وعشرين سنة اذا ذكرها بكى - 00:08:23

وهل الدمع من عينيه تذكر تلك الايام الخوالي والايام الجميلة. وتلك الايام السعيدة وتلك المرأة التي قاسمته الحياة بحلوها ومرها  
فكافأها انه لم يتزوج عليها حتى مات. وعاش معها خمسة وعشرين سنة لم يتزوج عليها. وكان يصل صديقاتها بعد - 00:08:45

اكراما لخديجة رضي الله تعالى عنها اه كم من الأزواج يتذكر لزوجته التي وقفت معه في بداية حياته في بداية حياتهم الزوجية في  
بداية حياته العملية آآ وقفت معه ساندته اخذت بيده ربما ضحت بشيء من مالها من - 00:09:10

شبابها من آآ حياتها ربما ضحت احيانا بعض من بعمله من اجل التفرغ لهذا الزوج تربيتها لاولاده حفظها لماله وقوتها معه ما اثقلت  
عليه حتى قام اه وانتعش اه اجتماعيا واقتصاديا ووظيفيا ثم بعد ذلك يتذكر لها هذا ليس من - 00:09:30

الوفاء في شيء فاصل ثم نواصل يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة.  
فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصى الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلـت ام الدرداء عن افضل عمل ابي  
الدرداء - 00:09:57

فقالـت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظمـيم قدرة الله سبحانه ووحـدانـيته.  
قالـ شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلى على وجه التـفكـر - 00:10:35

والاعتـبار مأمورـ به منـدوـبـ اليـهـ. وـ حينـ يـتـفـكـرـ فـيـماـ يـعـدـ منـ دونـ اللهـ يـتبـيـنـ لهـ ضـعـفـهـ وـعـجزـهـ تـبـرأـواـ منـ الشـرـكـ صـغـيرـهـ وـكـبـيرـهـ. قالـ  
تعـالـيـ ياـ ايـهاـ النـاسـ ضـرـبـ مـثـلـ فـاسـتـمـعواـ لـهـ اـنـ الـذـيـ تـدـعـونـ مـنـ دـونـ اللهـ لـنـ يـخـلـقـواـ - 00:10:55

وانـ يـسـلـبـهـمـ الذـبـابـ شـيـئـاـ ضـعـفـ الطـالـبـ وـالـمـطـلـوبـ. وـ يـتـفـكـرـ فـيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ لـيـفـهـمـ وـيـعـمـلـ بـهـ. قالـ تعـالـيـ ماـ نـزـلـ اـلـهـمـ وـلـعـلـهـ

يتذكرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في دنياه وآخرته فيقدم عليه وي فعله. وفيما يضره في دنياه وآخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - 00:11:25

الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة في علم ان متع الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم - 00:12:15  
في اليوم اي في البحر فلينظر بما ترجع الحمد لله والصلة والسلام على رسولنا ذكرنا قبل الفاصل انه من من حسن تعامله ورقمه تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته - 00:12:38

انه كان وفيهن وكان يحفظ العهد الذي بينه والحياة ويقدر الايام الجميلة التي كانت آآ بينهم ولا ينسى فضل كل واحدة منهن رضي الله تعالى عنهن لا يتنكر الانسان لزوجته ولا لفظ آآ زوجته ولا لاحسانها. كما هي ايضا لا تتنكر له - 00:13:08  
اه كذلك اه ايضا من التعاملات النبوية مع زوجته صلى الله عليه وسلم التصريح للزوجة بالحب التصريح للزوجة انه يصرح بحبه.  
ومن ذلك آآ قوله صلى الله عليه واله وسلم لما سأله عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه اي الناس احب اليك يا رسول الله - 00:13:31

فقال عائشة اول واحدة قال عائشة رواه البخاري اذا هو هنا يصرح انه احب الناس اليه عائشة ولا يوجد في هذا التصريح بهذا الحب لزوجته غطاظة بعض الناس يعني العادات والتقاليد البالية عندهم يرى غطاظة ان يصرح بهذا الحب لزوجته - 00:13:57  
او حتى يعني اه هذا التصريح يكون امام الزوجة وهذا من افضل ما يكون. وامام الابناء حينما يقول للزوج لزوجته انها احب الناس اليه وانها يعني يقول هذا الكلام امامها - 00:14:23

ويكرره بصور مختلفة وعبارات متنوعة ويقول هذا الكلام امام امام اولاده بحضور زوجته وامام بناته بحضور زوجته وامام مثلا آآ اصحابه اللي اه اخوان الزوجة اه - 00:14:40  
ابو الزوجة ام الزوجة يصرح بهذا وهي حاضرة. ان ذلك يزيد الحب بين الزوجين وكذلك يجذر العلاقة ويقويها ويمتنها وكذلك ادعى لاستمرار الحياة السعيدة. ما الذي يخسره الانسان حينما يعني - 00:15:01

يطلق هذا اللسان بالعبارات الجميلة والالفاظ الرائقة التي يصرح فيها بحب زوجته وربما ان كان شاعرا نظم فيها شعرا وكم من الشعراء والادباء قد نظموا في زوجاتهم اشعارا جميلة. هذا مما يحبب الزوجين في بعضهما البعض - 00:15:22  
ربما لو لم يكن شاعرا ان ينتقي من الكلمات الجميلة الرائقة اللطيفة الشعر الحسن ما يهديه لزوجته والحمد لله اليوم مع وسائل التواصل سهل ان يكون الانسان على اتصال دائم باهله ويعبر فيها عن مكنونات نفسه من الحب - 00:15:43

سياق لزوجته فهو صلى الله عليه وسلم يصرح بذلك وهذا مما ينمی الرصید العاطفی التصريح بالحب للزوجة ينمی الرصید العاطفی لدى الطرفین. لدى الزوج ولدى الزوجة بشكل اكبر اني رزقت حبها. هذه قالها النبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة - 00:16:02  
اني جعل حبها رزقا اني رزقت يكتب لها يرسل لها يسمعها من هذه العبارات التي تشعرها بالحب والمودة والامتنان واظهار الاعجاب بعقلها بخلقها لجمالها بحسن تدبيرها لبيتها بحسن تربيتها لابنائها وبناتها - 00:16:24

هذه التعبيرات اولا تزيد من تقدير هذه الزوجة لنفسها والامر الثاني هو ايحاء يدفعها لمزيد تحسن وتشبث بهذه الاخلاق والفضائل التي اثنى بها عليه. سواء كان في شكلها كم من نساء تتزين - 00:16:57

ما يهمل الزوج ما يراه ولا يتنى ولا يظهر هذا الاعجاب على اعدادها وطبخها وطعم الطعام الذي تصنعه على حسن ترتيبها وتنسيقه لبيتها. ما ما تشوف انت ما عندك نظر - 00:17:18

على خلقها على مبادرة عملتها على خلق فاضل بدر منها على معروف صنعته. ان هذا الثناء يعزز هذا الخير في نفسها. ويعزز هذه الصفة الايجابية في هذه الزوجة وبالتالي هذه الزوجة ترقى مع زوجها في اخلاقها وادبها وحسن تدبيرها. وعلمها وفضلها ووعيها - 00:17:36

غياب مثل هذا التصريح والاعجاب والكلمات والتصريحات بالحب قد يؤثر عند كثير من ضعيفات الایمان فيوقعها في حبائل الخطأ

والانحراف طبعاً هذا ليس مبرراً لها. لكن هذا تفسير لبعض السلوكات السلبية - 00:18:02

من بعض النساء يعني فتيات آآ متزوجة او غير متزوجة، لكن قد تجد متزوجات ولا زالت على عهدة رجل وفي ذمة رجل ومع ذلك تواصل مع الرجال وربما لا تعرفهم وتستغرب انها تقول انها تريد ان تسمع كلاماً جميلاً - 00:18:23

وكلاماً يدغدغ عواطفها من الثناء عليها وعلى شكلها او على اسلوبها وعلى طريقة كلامها. هذا ليس مبرراً لها ستحاسب يوم القيمة على هذه الخيانة. وسيعاقبها الله عز وجل ان لم يغفر لها ويرحها وتتوب الى الله عز وجل. لكن هنا تفسير لهذا السلوك - 00:18:40 قضية آآ هناك احتياج لم يتم اشباعه وبالتالي صدرت مثل هذه السلوكات السيئة وان كانت مع وجود الایمان الصلب باذن الله عز وجل مراقبة الله عز وجل والخلق الفاضل والتربية الحسنة والعفة والحياء. فان ذلك لا يكون باذن الله عز وجل. لكن هذا تفسير لبعض السلوكات التي - 00:19:00

تصدر من بعض النساء التصريح بالحب والتقدير والاعجاب والكلام المعسول للزوجة قلنا انه يزيد في الحب يعزز العلاقة يشيع الحياة السعيدة بين الزوجين وايضاً يقوي الثقة بين الزوجين من الزوجة تجاه زوجها - 00:19:20 تحتاج ان تعزز هذه الثقة ان زوجها يحبها ان زوجها معجب بها انها لا زالت جميلة في عينيه. انها لا زالت جاذبة لقلبه. انه انها لا زالت تمتلك تقديرها ومكانة ومؤدة في نفسه. اذا هذه الكلمات هي عبارة عن رصيد وتعزيز لهذه الثقة في نفس الزوجة - 00:19:46 غياب مثل هذه الكلمات والجفاف في هذا الجانب يجعلها تعيش حالة من الارتباط والتوتر تجاه مدى مكانتها عند هذا الزوج وبالتالي تخرج كثير من المشكلات وعبارة انا عمري ما سمعت منك كلمة حلوة - 00:20:10

انا ما عمري سمعت منك كلمة احبك او ثناء علي بشكلها في لبسها في اخلاقها في اديها في حسن تدبيرها في بيتها في صنيعها لاعدادها الطعام في اخلاقها في مبادراتها في احسانها لاهلها - 00:20:28

في حسن تربيتها واهتمامها وعنایتها باولادها ايضاً اؤكد قبل اه انتقل لنقطة اخرى ان الكلمة الطيبة الحسن الجميلة العاطفية تصنع فعل السحر في قلب الزوجة اردت ان تأسر قلب زوجتك - 00:20:47

فзд رصيده من الكلمات الطيبة وزود معجمك اللغوي والتعبير بالالفاظ والعبارات الجميلة التي تخاطب بها قلب زوجتك ايضاً من التعاملات النبوية مع زوجاته حسن تعامله ورقية التعامل مع زوجاته عليه الصلاة والسلام - 00:21:11

تقبيل الزوجة قبل الخروج من البيت وعند الدخول الى المنزل واحياناً وهو خارج الى الصلاة عليه الصلاة والسلام كان يقبل زوجته كان يقبلها عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعظ نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتتوطأ - 00:21:33

ليست كل قبلة قبلة شهوانية هناك قبلة المودة هناك قبلة الرحمة هناك قبلة العاطفة والشفقة والحنون والامتنان وكان صلى الله عليه وسلم املك الناس لاربه ل حاجته ولم يكن ذلك يؤثر عليه في اه وضوئه - 00:21:53

وايضاً كما قبل صلى الله عليه وسلم وهو صائم وباسره وهو صائم ربما احتضن زوجته وقبلها وباسره دون مجمع ولكن كان املك الناس لنفسه ولذلك اباح ذلك العلماء للشيخ الكبير في حال الصيام ونهوا ومنعوه من الشاب الذي - 00:22:19

لا يملك نفسه في الواقع في المهلكة وفي الحرم. لكن انظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاذهب الى المسجد او خارج من بيته يقبل زوجته الوداع وهو داخل يقبل اهله - 00:22:40

هذا اشعار بالمحبة. اشعار بالمحبة. كيف لا تزيد العلاقة بينهما؟ كيف لا يشيع الحب والسعادة بينهما؟ كيف لا محل المشكلات وتذوب في وجود مثل هذا الحب ومثل هذه العاطفة ومثل هذا التعامل - 00:22:54

فاصل ونواصل من رضي بالله ربا حقه عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطب لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:23:11

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطب لعبادتها لا نسألك رزقاً نحن

نرزقك والعقبة للتفوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:23:56](#)  
وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان  
الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:24:26](#)  
فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله  
والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اما بعد فلا زنا مع التعاملات النبوية - [00:24:46](#)

مع اه زوجاته صلى الله عليه واله وسلم وذكرنا انه كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه يقبل زوجاته اذا خرج من بيته او اذا دخل  
الى بيته يقبلها وهو ذاذهب الى الصلاة وهو خارج الى - [00:25:30](#)

السوق وهو خارج لحاجته عليه الصلاة والسلام او كان يحرض صلى الله عليه وسلم على نظافة فيه واسنانه كان يحرض على فكان  
يستاك عند دخول المنزل وعند الخروج من المنزل - [00:25:44](#)

وعند الاستيقاظ من النوم وعند الوضوء فكان اكثر اوقاته صلى الله عليه وسلم يستاك كان حريص على نظافة فمه. فكان اذا تقبل  
اهله قبلهم وهو طيب الرائحة. وهذه من الاشياء التي ينبغي ان يحرص عليها. وكان صلى الله عليه وسلم يحرص على ان يكون بدنه  
نظيفا ورائحته - [00:25:59](#)

طيبة وكان يرجل شعره ويمشط شعره وكان عليه الصلاة والسلام يهتم بنظافة آآ فمه فان ذلك ادعى اللطف والمودة والمحبة بين  
الزوجين ينبغي الا يكون رائحة الزوج آآ كريهة او منتنة او منفرة للزوجة وكذلك كما تؤمر المرأة - [00:26:19](#)

ان تكون نظيفة طيبة الرائحة فكذلك الزوج وقد ثبت في بعض حالات الانفصال والطلاق بين الزوجين ان تذكر بعض النساء انها تبغض  
هذا الزوج لرائحة فمه آآ الكريهة كان صلى الله عليه وسلم يلطف زوجاته وهن حيض يعني المرأة الحائض زوجته وهو حائض كان  
يلاطفها. ومن ذلك انها كانت تشرب - [00:26:39](#)

من الاناء في شرب من المكان الذي شربت منه عليه الصلاة والسلام اذا اكلت قطعة من اللحم مكان من قطعة من اللحم ومن العظم  
فانه يأخذ ويأكل من نفس المكان الذي وضع فما هو عليه. وهذا من التلطف والمحبة وطلب - [00:27:06](#)

اه الرضا القلبي كان وهي حائض يتکي في حجر عائشة رضي الله عنها ويقرأ القرآن يعني هذا نوع من التلطف والتودد ان يضع رأسه  
في حجر زوجته ويقرأ القرآن كيف لا يكون بينهما ذلك الحب؟ بعض الازواج اذا حاضت الزوجة اعتزلها تماما - [00:27:24](#)

واعتزلوا النساء في المحيض. ما هو تفسير هذه الاية؟ فاعتزلوا اي اعتزلوا جماعهن لكن ما اعتزلها في ان تبكيت معها ان تلتحف معهما  
في كما كان صلى الله عليه وسلم في لحاف واحد آآ قربها تقبيلها - [00:27:48](#)

كل ذلك مما يشرع بين الزوجين وليس في ذلك حباء او مما يخجل منه بل هذا مما جاء به صلى الله عليه وسلم ونقل ونقلوا عنه  
اصحابه رضي الله عنه ومن نقل - [00:28:04](#)

ذلك الصديق بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها فكان يؤنسهن ويقبلهن وكان ايضا يغتسل مع زوجته من الجناية يغتسلون من  
اناء واحد وتقول له دع لي ويقول لها دع لي يعني اتركي بقي لي شوي - [00:28:17](#)

وكل منهم يمازح ويلطف الاخر كذلك من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه ما ضرب زوجة له قط لم ينقل عنه  
صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام انه ضرب امرأة او حقرها - [00:28:37](#)

قلل من شأنهاكم من الازواج اليوم يضربون زوجاتهم كم من الازواج اليوم يحرقون من يا اخي لما تضررها لما تشبهها وتشتمها وتحقرها  
بالله عليك ماذا تنتظر من هذه الزوجة - [00:28:55](#)

الطاعة والمحبة والمودة والبذل والتضحية لا يجني من الشوك العنبر ابدا فلم يضرب امرأة صلى الله عليه وسلم ولم يحرقها عن  
عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولم - [00:29:15](#)

ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا بالنساء خيرا. وقال لا تضربوا اماء الله. لا  
تضربوا اماء الله وقال عليه الصلاة والسلام موصيا بالرفق بالنساء الترافق بهن - [00:29:34](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع في اعلاه فان ذهبت تقىم كسرته وان تركته لم ينزل اعوجاجا فاستوصوا بالنساء خيرا وفي رواية وانك ان ترد اقامة الضلع تكسرها. فدارها تعش بها - [00:29:55](#)

التلطف بها الترقب بها. طبعا هذا فيه غير محرم. ولا فساد وانما في بعض العادات في بعض آآا الالاحق اللي فيها الحدة مثلا وغيرها مثلا فما حقر ولا ظرب - [00:30:20](#)

وان ذهبت ان تقىيمها كالصراط المستقيم في كل شأن وفي كل شيء كسرتها وكسرها طلاقها استمتع بها على عوج هذه العوج لا يقصد به الانحراف والعياذ بالله. الانحراف في دينها. نعوذ بالله من ذلك. لا يقر الشريعة ذلك - [00:30:43](#)

الانحراف في خلقها وادابها لا والله والعياذ بالله وانما المقصود شيء من اه السلوكيات والمعاملات في حدود المباح كشدة الغضب شدة الغيرة شدة فيها نوع من الحمق اذا يراعيها ويداريها - [00:31:02](#)

وقال صلي الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر يعني قد ينزعج من جانب مثلا فلنفرض ان هذه المرأة كان فيها حدة في الطبع - [00:31:23](#)

هذا خلق مزعج لكن في جانب اخر كانت مثلا صاحب الدين عبادة صاحبة خلق او صاحبة يعني ذات جمال كانت حسنة الخدمة لزوجها مهتمة جدا بتربية اولادها عفيفة قاهرة هذا يجعل الانسان يصبر على جانب معين ان كره منها خلق - [00:31:43](#)

رضي منها خلقا اخر اما اذا اردتها كاملة مائة بالمائة اعلنا تصبر معها ولن تصبر عليها ولن اه تحبها وستطرقها لادنى سبب النبي صلي الله عليه وسلم كان يصبر على زوجاته حتى ان احدها لترفع صوتها فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

يا حبيبي مين انت بجوار النبي صلي الله عليه وسلم؟ سيد ولد ادم واكم الناس عقلا واكثرهم علمـا واتقى لله واخشى لله وكان وانك لعلى خلق عظيم وارجل الناس واعظمهم رجولة وشهامة وقوة وشجاعة وجسارة - [00:32:36](#)

كذلك كانت بعض نسائه ارفع صوتها عليه مرة دخل ابو بكر الصديق ومر بجوار البيت فيسمع صوت عائشة يعلو فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم فيدخل عليها ويقول يا عدو نفسها ترفعين صوتك على رسول الله صلي الله عليه وسلم ويهـم بها ان يضرها فيحول النبي صلي الله عليه وسلم بيت - [00:33:00](#)

ابي بكر وبين ابنته عائشة ثم يخرج الصديق مغضبا ثم ينظر الي يقول ارأيتي كيف اني منعت الرجل عنك؟ يعني كيف حمل؟ يداعبها يتراضاها اصبر عليها فيدخل ابو بكر مرة اخرى عليهما وهما يتضاحكان. فيقول ادخلتـونـي في حربـكـماـ. يعني انتـوـ دخلـتوـني - [00:33:23](#)

ها وفي حربـكـ الان تدخلـونـي معـكـمـ فيـ هـذـاـ السـلـمـ وـفيـ هـذـاـ الجـوـ الجـمـيلـ عمرـ بـيـسـأـلـ حـفـصـةـ لـمـ اـسـتـغـرـبـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ منـ زـوـجـتـهـ اـنـهـ تـرـفـعـ صـوـتـهـ قـالـ تـرـىـ كـيـفـ تـرـفـعـيـنـ صـوـتـهـ؟ـ قـالـتـ وـالـلـهـ يـرـفـعـنـ النـسـاءـ يـرـفـعـنـ صـوـتـهـنـ عـلـىـ مـنـ هوـ خـيـرـ مـنـكـ عـلـىـ رسولـ اللـهـ - [00:33:48](#)

فيتفاجأ عمر ويذهب ابنته حفصة يا بنتي اترفع احداكن صوتها وقد تهجره اليوم كله يعني تراجعه بالكلام تأخذ وتعطي. عمر استغرب من زوجته ما اعتدى عمر من زوجته انها تأخذ وترجع معه بالكلام. كلمة واحدة وبس - [00:34:06](#)

اه لما قالت له ابنته والله ان احدها لتراجعن تراجعه في الكلام تأخذ وتعطي معه وربما هجرته اليوم الى الليل كله مع ذلك كان صلي الله عليه وسلم يصبر عليهم ويتلطف عليهم. هذه بعض - [00:34:27](#)

الجواب الایمانية التربوية في تعاملاته النبوية صلي الله عليه وسلم مع زوجاته فكان خير زوج واعظم زوج وكانت حياته الزوجية انجح حياة عرفها التاريخ والحمد لله رب العالمين وصلـى اللـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - [00:34:45](#) يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشري ندى بشري لنا زاد - [00:35:04](#)